

## قاسم سليمانى يهاجم السعودية ويؤكد: "أم القرى" تائهة وتبيع أراضىها بثمن بفس



طهران - وكالات: هاجم اللواء قاسم سليمانى، قائد فيلق القدس بالحرس الثورى الإيرانى، المملكة العربية السعودية، موجهة انتقادات لها بسبب تحالفها مع الولايات المتحدة. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن سليمانى قوله، خلال مشاركته فى إحياء الذكرى الـ39 للثورة الإسلامية الإيرانية، أمس الأحد: "إن من الواضح أن الدول التى تعيش تحت سيطرة أمريكا قد فقدت ماء وجهها، وأن وضع تلك الدول أصبح ظاهراً للعيان". وأكد أن "هذه الدول باعت كل ما تملك لأمريكا، فانظروا إلى ما وصل الحال بها، فالدولة التى كانت تطلق على نفسها "أم القرى" فى العالم الإسلامى أصبحت تباع أراضىها بثمن بفس"، وياتى اليوم تائهة وخارج ساحة التاريخ، حسب تعبيره، وتُعرف مكة المكرمة بأنها "أم القرى". وتابع قائد فيلق القدس أن هناك فى إيران من يقارن بين تلك الدول وبلاده، مشدداً على أنها مقارنة غير مفهومة، وشبّه التحالف مع أمريكا مثل السم للإسلام وإيران. وأشار اللواء سليمانى، الذى أشرف على عمليات ميدانية فى العراق وسوريا، إلى دور إيران فى البلدين، قائلاً إن "الشعب الإيرانى ساعد الشعب العراقى لاجتثاث حزب البعث (حزب الرئيس الراحل صدام حسين)، واجتثاث أخطر ظاهرة إرهابية وهى "داعش" والتيار التكفيرى"، مضيفاً أن "الأعداء أقروا بأن إيران انتصرت فى هذا المجال".

وتأتى تصريحات سليمان فى سياق تصريحات إيرانية متعددة انتقدت السعودية، وحمّلتها مسؤولية ما يقع فى المنطقة. فقد قال الرئيس الإيرانى حسن روحانى، الأحد الماضى، إن بلاده مستعدة لاستئناف العلاقات

مع السعودية شرط أن "توقف العدوان على اليمن والانبطاح أمام إسرائيل".  
فيما اتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي الرياض، في وقت سابق، "بخيانة"  
العالم الإسلامي والشعب الفلسطيني بسيرها نحو تطبيع علاقتها مع إسرائيل، واصفا سياسة السعودية بأنها  
غير مدروسة.  
وجاء اتهام الخارجية الإيرانية بعد تهمة مشابهة وجهها المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي  
للسعودية بسبب بتقديمها الدعم للولايات المتحدة وإسرائيل، وفق تعبيره.